

الحذف والتقدير في النحو العربي مراجعة تحليلية للدراسات القديمة والحديثة

مدرس مساعد زهراء حسن عبيد

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Ellipsis and Restoration in Arabic Grammar: An Analytical Review of Classical and Modern Studies

Zahraa hassan obeid

bas^{٢٢٩}.zahraa.hasan@uobabylon.edu.iq.

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تقديم مراجعة تحليلية لظاهرتي الحذف والتقدير وعلاقتها بنظرية العامل، معالجاً إشكالية التوفيق بين إيجاز اللغة وانضباط القاعدة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للمقارنة بين المدرسة القديمة (المعيارية) التي رأت في التقدير صمام أمان للنظام النحوي، ومدرسة المحدثين (الوصفية) التي انتقدته بوصفه تكلفاً صناعياً. وخلص البحث إلى أن التقدير ضرورة تقنية لحماية مبدأ العلية النحوية، شريطة مراعاة المقاصد البلاغية وأمن اللبس. كما أثبتت الدراسة أن الخلاف بين الفريقين منهجي تفسيري، لا يمس جوهر اللسان العربي الأصيل. الكلمات المفتاحية: الحذف، التقدير، نظرية العامل، العلية النحوية، المراجعة التحليلية.

Abstract

This research provides an analytical review of ellipsis and restoration and their correlation with the theory of the grammatical governor, addressing the tension between linguistic conciseness and grammatical discipline. Using a descriptive-analytical approach, the study compares the classical (prescriptive) school, which views restoration as a safeguard for the grammatical system, and the modern (descriptive) school, which critiques it as an artificial construct. The research concludes that restoration is a technical necessity to uphold grammatical causality, provided it respects rhetorical purposes and semantic clarity. Ultimately, it asserts that the divergence between the two schools is methodological and interpretative, rather than a dispute over the essence of the Arabic language. **Keywords:** Deletion, Restoration, Theory of the Grammatical Governor, Grammatical Causality, Analytical Review.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العربية وعاءاً لكتابه العزيز، وصانها بجهود علماء أخلصوا النية لخدمة لغة الضاد، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالحق، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تعد ظاهرة "الحذف والتقدير" من أدق المباحث التي تعكس عبقرية اللسان العربي وتأصل الصنعة النحوية فيه؛ فهي تمثل نقطة الالتقاء بين جمالية الإيجاز وبلاغته من جهة، وبين صرامة القاعدة النحوية وانضباطها من جهة أخرى. وتبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يمس جوهر "نظرية العامل" التي هي قطب الرchy في النحو العربي، مما يجعل دراستها استجلاءً للمنطق الذي يُسير العقل النحوي في تفسير النصوص. ثانياً: الخلفية العلمية:

استقرت بنية النحو العربي القديم على "المعيارية" التي تقتضي وجود عامل لكل أثر إعرابي، مما جعل "التقدير" أداة ترميمية لا غنى عنها عند حدوث الحذف. ومع بزوغ فجر الدراسات اللغوية الحديثة، ظهرت دعوات نقدية تنادي بالمنهج "الوصفي"، وتدعو إلى التخفيف من أعباء التقدير الصناعي، مما خلق فجوة معرفية وجدلية تستحق البحث والمراجعة.

ثالثاً: إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث في تساؤل مركزي: كيف استطاع النحو العربي التوفيق بين واقع الحذف اللغوي وبين وجوب التقدير النحوي؟ ويتفرع عن ذلك: هل يعد التقدير "صمام أمان" فعلياً لنظرية العامل أم هو "تكلف صناعي" أرهق النص وأخرجه عن مقصده البلاغي؟

رابعاً: أهداف البحث:

- تأصيل مفهومي الحذف والتقدير في الفكر النحوي القديم والحديث.
- بيان الدور الوظيفي للتقدير في حماية نظرية العامل.
- تحليل أوجه الخلاف بين المدرسة المعيارية والمدرسة الوصفية في التعامل مع هذه الظاهرة.

خامساً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع آراء النحاة المتقدمين (كالمبرد وابن جني وابن هشام) ومقارنتها بآراء المحدثين (كإبراهيم مصطفى وتمام حسان)، مع مراجعة تحليلية تهدف إلى الخروج برؤية وسطية تخدم النص اللغوي وقاعدته النحوية.

سادساً: الدراسات السابقة

لقد حظيت ظاهرة الحذف والتقدير بعناية الباحثين، ومن أبرز الدراسات التي قاربت هذا الموضوع:

١. دراسة إبراهيم مصطفى في كتابه "إحياء النحو": ركزت على نقد نظرية العامل واعتبرت التقدير عبئاً لا داعي له، داعيةً إلى الاكتفاء بالمعنى والموقع.
٢. دراسة تمام حسان في "اللغة العربية معناها ومبناها": والتي قدمت بديل "تضافر القرائن" بدلاً من التقدير الصناعي، مرجحة كفة السياق على كفة العامل المستتر.
٣. دراسة مصطفى بن حمزة في "نظرية العامل في النحو العربي": وهي دراسة تأصيلية دافعت عن نظرية العامل ورأت في التقدير ضرورة منطقية لاستقامة الفكر النحوي.

سابعاً: أوجه الاتفاق والاختلاف ومساهمة البحث الحالي :

تتفق هذه الدراسات على مركزية "العامل" في إثارة جدلية التقدير، إلا أنها تختلف في "مشروعية التقدير" بين القبول المطلق والرفض النقدي. وتأتي مساهمة البحث الحالي في تقديم "مراجعة تحليلية موازنة" لا تكتفي بعرض الآراء، بل تسعى لتقديم رؤية توفيقية تعتمد معيار "أمن اللبس" كفيصل بين التقدير الضروري والتكلف الصناعي، وهو ما يمنح البحث صبغة نفعية تجمع بين أصالة التراث وتجديد المحدثين.

المبحث الأول: مفهوم الحذف والتقدير

أولاً: الحذف لغة واصطلاحاً

الحذف لغة: "الحذف: حَذَفُ الشيء، يُقال: حَذَفَ الشيءَ يَحْذِفُهُ حَذْفًا: قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ. وَالْحَذْفُ: مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ قَطْرَحَ. وَتَحْذِيفُ الشَّعْرِ: تَشْوِيتُهُ؛ فَإِذَا أُحْذِنَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تُشَوِّيهُ بِهِ، فَقَدْ حَذَفْتَهُ."^(١)، وفي ذلك قال عمرو القيس واصفاً فرسه:
لها جِبْهَةٌ كَسْرَاةٍ الْمَجْرَى حَذْفُهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ^(٢)

أمَّا الحذف اصطلاحاً: فقد أولى النحويون هذه الظاهرة عناية فائقة ودراسة معمقة، وسموها بأسماء ومصطلحات متعددة، منها: (الحذف، والإضمار، والاختصار، والاقْتِصَار). والمتأمل في نتاجهم يجد أن هذه المصطلحات قد استعملت في كثير من المواضع بتعاقب وتداخل، إذ يحل بعضها محل بعض، مما يوحي للناظر للوهلة الأولى بأنها ذات دلالة موحدة، أو أنها وجوه لحقيقة لغوية واحدة^(٣) لقد استأثرت ظاهرة (الحذف) بمساحة واسعة في "الكتاب" لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، حيث تتبع مواضع وقوعها في الأسماء والأفعال والحروف على حد سواء، وقد أصل سيبويه لهذه الظاهرة مبكراً ضمن باب (ما يكون في اللفظ من الأعراض)، موضحاً المنهجية التي يتم من خلالها الاستدلال على العنصر الغائب، ورغم إقراره بوقوع الحذف، فقد شدد على أن "الأصل هو الذكر"، مبيناً أن الحذف خروج عن هذا الأصل لعلة لغوية، حيث يقول في نص جامع: "أعلم أنهم ممن يحفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك، ويحذفون ويعوضون، فمما حُذِفَ وأصله في الكلام غير ذلك: (لم يكُ) و(لا أدري) وأشباه ذلك"^(٤).

أمَّا ابن جني (ت ٣٩٢هـ) فيرى أن الحذف: "يعتري الجملة والمفرد والحرف والحركة، وليس من شيء من ذلك إلا عن دليل يدل عليه، أي: إن المحذوف إذا دلَّت الدلالة عليه كان في حكم الملفوظ به"^(٥) أما ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، فقد بلغ ببحث هذه الظاهرة ذروة النضج المنهجي، إذ أفرد لها مساحة واسعة فصل فيها القول في أحكام الحذف، ووضع شروطاً دقيقة لوجوبه وجوازه، كما حدد مواضع المقدر وكيفية استحضاره ذهنياً بما يتوافق مع أصول الصناعة النحوية، وإن كان قد انصرف عن وضع تعريف جامع لـ (الحذف) اكتفاءً بوضوح دلالاته وتطبيقاته.^(٦)

وبالانتقال إلى الدراسات النحوية الحديثة، نجد أن الباحثين قد عمدوا إلى استخلاص ماهية الحذف وصياغتها في قوالب تعريفية مستمدة من استقراء كلام المتقدمين. فجاءت تعريفاتهم لترسم حدود الظاهرة بوصفها "ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية"، وحددوها إجرائياً بأنها: "إسقاط كلمة أو أكثر من بنية الكلام، شريطة ألا يتأثر المعنى المقصود أو تختل الصياغة التركيبية"⁽⁷⁾.

ثانياً: التقدير لغة واصطلاحاً

التقدير لغة: يؤصل ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) لمادة (قدر) في معجمه "مقاييس اللغة" حيث يجعلها أصلاً واحداً يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته، وهو الإحاطة بمقدار الشيء، ومنتهاه، وحقيقته. فمن هذا الأصل يُشتق (التقدير)⁽⁸⁾، وفي السياق النحوي، استعار النحاة هذا المفهوم اللغوي ليجعلوا من "التقدير" أداة لاستعادة ما توارى من أجزاء الجملة، بهدف الوقوف على "مبلغ" الأثر الإعرابي ونهايته، وضمان استقامة النظام الذي لا يكتمل إلا بإحضار هذه المقادير الذهنية⁽⁹⁾. ويتجلى التقدير عند اللغويين في وجوه دلالية عدة، تتركز في ثلاث ركائز أساسية: الأولى هي التروية وإمعان الفكر في تسوية الأمر وتهنيئته، والثانية هي التحديد والقياس بوضع العلامات الفاصلة، أما الثالثة فهي العزم والنية، حيث يُقال: (قدرت الشيء) أي نويته وعقدت عليه القلب. وهذه المعاني اللغوية هي التي مهدت لاستعماله النحوي، فالنحوي حين (يُقدّر) محذوفاً، إنما يقوم بعملية تدبير فكري وقياس ذهني لإعادة تسوية بنية الجملة، مستعيناً بـ النية (المعنى المراد) لتعويض ما سقط من اللفظ⁽¹⁰⁾.

التقدير اصطلاحاً: يُقرر التهانوي أن التقدير مرتبط بالحذف ارتباطاً وثيقاً، إلا أنه يضع فاصلاً دقيقاً بينهما، فالمحذوف عنده هو ما أسقط من اللفظ مع بقاءه في نية المتكلم وقصده، أما المُقدّر فهو المحذوف الذي ترك وراءه أثراً يدل عليه في اللفظ المنطوق. فكل مقدّر هو محذوف بالضرورة، ولكن لا يُسمى المحذوف مقدراً إلا إذا ظل أثره الإعرابي شاخصاً في الجملة⁽¹¹⁾.

ثانياً: علاقة الحذف بنظرية العامل (التقدير كأداة لحماية النظام النحوي)

تُعد نظرية العامل القوة المحركة والمنطق الأساسي الذي قامت عليه صنعة النحو العربي، فهي تقوم على مبدأ العلية الذي يقتضي أن لكل أثر إعرابي (من رفع أو نصب أو جر) مؤثراً جلب هذا الأثر. ومن هنا برزت إشكالية كبرى عند مواجهة نصوص لغوية يظهر فيها "المعمول" بعلامته الإعرابية دون وجود "عامل" لفظي يسبقه. ولأجل الحفاظ على شمولية القاعدة وعدم انحراف هذا النظام الرياضي، ابتكر النحاة أداة (التقدير)، بوصفها حلاً قانونياً ومنطقياً لترميم الفجوة بين اللفظ والمنطق النحوي. فالتقدير ليس مجرد افتراض لعناصر غائبة، بل هو استحضار لعامل "مستتر" أو "محذوف" يفرضه ضرورة الحفاظ على استقامة نظرية العامل، فبقاء الأثر الإعرابي شاخصاً في الكلمة يُعد دليلاً قاطعاً -في عرف النحاة- على وجود العامل المحذوف في رتبة الذهن، وإن سقط من رتبة اللفظ⁽¹²⁾. وبذلك، يصبح التقدير صمام أمان للنظام النحوي، يحميه من التفكك ويضمن اضطراد قواعده أمام ظاهرة الحذف اللغوي⁽¹³⁾.

المبحث الثاني: الخلاف بين القدامى والمحدثين حول هذه العلاقة (علاقة الحذف بنظرية العامل)

لقد بذل علماء العربية الأوائل جهوداً استثنائية في تأصيل القواعد النحوية صيانة للنص القرآني، وجعلوا من (العامل النحوي) قطب الرحى الذي تدور حوله صناعتهم. وقد كشف تتبع آراء المتقدمين والمتأخرين أن (العامل) ليس مجرد أداة شكلية، بل هو أساس بنيوي يفسر تماسك التركيب. ومن هذا المنطلق، ظهر التقدير كحلٍ ضروري عند القدامى لترميم فجوات الحذف⁽¹⁴⁾.

إلا أن هذا التلاحم بين الحذف والتقدير أثار انقساماً جوهرياً بين مدرستين:

• **مدرسة القدامى (المعيارية):** رأت في الحذف والتقدير "صمام أمان" لنظرية العامل، فبدونهما تنهار النظرية أمام كثرة المنصوبات التي لا عامل ظاهر لها. فالتقدير هنا هو استرداد لعنصر غائب من رتبة اللفظ إلى رتبة الذهن للحفاظ على منطق القاعدة⁽¹⁵⁾.

• **مدرسة المحدثين (الوصفية):** تبرز الرؤية الوصفية لدى مدرسة المحدثين ويتصدرها إبراهيم مصطفى، التي اعتبرت الربط بين الحذف وتقدير العوامل "تكلفاً صناعياً" أرهق النحو العربي. فقد ذهبوا إلى أن الحذف في لسان العرب إنما وقع استجابةً لمبدأ (الاقتصاد اللغوي) وطلباً للخفة، وأن محاولة النحاة استعادة هذا المحذوف بالتقدير تُعد إجهاضاً للمقصد البلاغي من الحذف ذاته. وبناءً على ذلك، نادى هؤلاء بإحلال "الموقع الإعرابي" أو "القرائن المعنوية" بدلاً من "العامل المستتر"، مؤكدين أن الحركة الإعرابية هي رمز للمعنى الكامن في رتبة اللفظ، لا أثراً لعامل خفي لا يستحضره المتكلم في وعيه⁽¹⁶⁾.

من خلال الموازنة التحليلية بين المذهبين، يتضح أن الخلاف حول علاقة (الحذف بنظرية العامل) ليس خلافاً في جوهر اللغة، بل هو خلاف في المنهج التفسيري لها. فبينما كان القدامى يهدفون إلى بناء نظام رياضي محكم لا يقبل الاستثناء، لضمان صيانة اللغة من اللحن، وجدوا في "التقدير" الأداة المنطقية الوحيدة لترميم الفراغات التي يتركها الحذف، وبذلك حافظوا على استقرار القاعدة النحوية في رتبة الذهن وإن غابت في

رتبة اللفظ. أما المحدثون، فقد كانت نظرتهم نفعية تعليمية بامتياز، حيث انطلقوا من واقع الاستعمال اللغوي الذي يميل إلى (الإيجاز)، ورأوا أن التقدير الذهني للعوامل يضيف عبئاً تفسيرياً لا يتطلبه المعنى. والذي يبدو: إن الحق يقف في منطقة وسطى بين الطرفين، فالحذف فعل بلاغي أصيل، والتقدير ضرورة صناعية لا يمكن الاستغناء عنها كلياً لفهم بنية الجملة العربية، إلا أن التوسع في التقدير -كما فعل بعض المتأخرين- هو ما أدى إلى "التكلف" الذي عابه المحدثون. لذا، فإن المعول عليه هو (أمن اللبس)، فكل حذف لا يؤدي إلى خلل في المعنى ولا يغمض معه المراد هو حذف مستساغ، والتقدير فيه يجب أن يظل في حيز التوضيح لا في حيز التعقيد الصناعي.

الخاتمة

انتهت الدراسة إلى أن العلاقة بين الحذف والتقدير تمثل نقطة التوازن بين جمالية الإيجاز وصرامة القاعدة النحوية؛ حيث أثبت البحث أن "التقدير" كان ضرورة تقنية لحماية نظرية العامل عند القدامى، بينما مثل نقد المحدثين دعوة لاستعادة بساطة اللغة بعيداً عن "التكلف الصناعي". ويتضح أن الخلاف بين المدرستين منهجي تفسيري، ينحصر في كيفية صياغة القاعدة لا في جوهر اللسان، مما يستوجب تبني رؤية وسطية تعتمد "أمن اللبس" معياراً للتقدير، بما يضمن انضباط النظام النحوي دون إهدار المقاصد البلاغية للحذف.

المصادر والمراجع

١. إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، القاهرة، ط ٢.
٢. ابن حمزة مصطفى، (٢٠٠٤)، نظرية العامل في النحو العربي (دراسة تأصيلية وتركيبية)، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس.
٣. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار (ت ١٣٨٥هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤.
٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٥. ظاهرة الحذف في درس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، (د-ط)، (١٩٩٨م).
٦. عبد الرحمن الحاج صالح، (٢٠١٩)، العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة: دراسة وصفية تحليلية، ٢١ (٢).
٧. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط ٣، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٨. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، تحقيق: أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، إحياء التراث العربي - لبنان، ط ٣، (د-ت).
٩. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة - الدار البيضاء، المغرب، (١٩٩٤م).
١٠. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
١١. المرشد إلى فهم أشعار العرب، عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب (ت ١٤٢٦هـ)، دار الآثار الإسلامية - وزارة الإعلام الصفاة - الكويت، ط ٢، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
١٢. المصنف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم - بيروت، ط ١، (١٩٩٦م).
١٣. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر - دمشق، (د-ط)، (١٧٧٩م).
١٤. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت، (د-ط)، (١٩٩٦م).
١٥. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
١٦. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد بن حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط ١، (١٩٩٦م).

Sources and References

1. Ibrahim Mustafa, Ihya' al-Nahw (Revival of Grammar), Cairo, 2nd Edition.

2. Bin Hamza Mustafa (2004), The Theory of the Governor in Arabic Grammar: An Analytical and Structural Study, Faculty of Arts, Mohammed V University.
3. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (d. 392 AH), Al-Khasa'is (The Characteristics), edited by Muhammad Ali al-Najjar, General Egyptian Book Organization, 4th Edition.
4. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail (d. 393 AH), Al-Sahih: Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiya, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th Edition (1407 AH - 1987 AD).
5. Tahir Sulayman Hamuda (1998), The Phenomenon of Ellipsis in Linguistic Studies, University House for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.
6. Abd al-Rahman al-Hajj Salih (2019), The Grammatical Governor in Modern Khalilian Theory: A Descriptive Analytical Study, 21(2).
7. Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman (d. 180 AH), Al-Kitab, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition (1408 AH - 1988 AD).
8. Ibn Manzur, Jamal al-Din (d. 711 AH), Lisan al-Arab, edited by Amin Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaydi, Ihya' al-Turath al-Arabi, Lebanon, 3rd Edition.
9. Tammam Hassan (1994), The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Dar al-Thaqafa, Casablanca, Morocco.
10. Al-Sahib ibn Abbad (d. 385 AH), Al-Muhit fi al-Lugha, edited by Muhammad Hasan Al Yasin, Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon.
11. Abdullah al-Tayyib al-Majdhub (d. 1426 AH), Al-Murshid ila Fahm Ash'ar al-Arab (Guide to Understanding Arabic Poetry), Dar al-Athar al-Islamiya, Kuwait, 2nd Edition (1409 AH - 1989 AD).
12. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (d. 392 AH), Al-Musannaf: Commentary on Al-Mazini's Al-Tasrif, Dar Ihya' al-Turath al-Qadim, Beirut, 1st Edition (1996 AD).
13. Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad (d. 395 AH), Maqa'is al-Lugha (Dictionary of Linguistic Standards), edited by Abd al-Salam Harun, Dar al-Fikr, Damascus (1779 AD).
14. Ibn Hisham al-Ansari, Jamal al-Din (d. 761 AH), Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut (1996 AD).
15. Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH), Al-Muqtadab, edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub, Beirut.
16. Al-Tahanawi, Muhammad ibn Ali (d. after 1158 AH), Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-Ulum (Encyclopedia of Technical Terms), edited by Ali Dahrouj, Librairie du Liban Publishers, Beirut, 1st Edition (1996 AD).

هوامش البحث

- (1) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، تحقيق: أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، إحياء التراث العربي-لبنان، ط٣، (د-ت)، (٩٣/٣)، (مادة حذف)، والمحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، (٦٩/٣).
- (2) المرشد إلى فهم أشعار العرب، عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب (ت ١٤٢٦هـ)، دار الآثار الإسلامية -وزارة الإعلام الصفاة -الكويت، ط٢، (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، (١٧٣/٢).
- (3) ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، (د-ط)، (١٩٩٨م)، (ص ١٩).
- (4) ينظر: الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي-القاهرة، ط٣، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، (٢٥/١).
- (5) المصنف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم - بيروت ط١، (١٩٩٦م)، (ص ٣٦٢).
- (6) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية-بيروت، (د-ط)، (١٩٩٦م)، (ص ٦٦٨-٦٨٢).
- (7) ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، (ص ٩)

- (8) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر-دمشق، (د-ط)، (١٧٧٩م)، (ص٦٢).
- (9) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين-بيروت، ط٤، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، (٧٨٧/٢).
- (10) لسان العرب، (٧٦/٥).
- (11) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد بن حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون-بيروت، ط١، (١٩٩٦م)، (٤٩٧/١).
- (12) ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، (٢٠١٩)، العامل النحوي في النظرية الخليلية الحديثة: دراسة وصفية تحليلية، ٢١ (٢)، (ص٣٩-٥٤).
- (13) ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار (ت١٣٨٥هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، (٣٦٢/٢).
- (14) ينظر: بن حمزة مصطفى، (٢٠٠٤)، نظرية العامل في النحو العربي (دراسة تأصيلية وتركيبية)، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، (ص٨٨-٨٩).
- (15) ينظر: المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب-بيروت، (٧٦/٣).
- (16) ينظر: إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، القاهرة، ط٢، (ص٤٨-٥٥)، واللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة-الدار البيضاء، المغرب، (١٩٩٤م)، (ص١٨٤-١٨٥).